Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما رواه الإمام أحمد - بسنده - عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : أخْبِرْنى عن صفة رسول الله (ﷺ) فى التوراة ، فقال : أجل «والله» إنه لموصوف فى التوارة بصفته فى القرآن : (**يَأَيُّهَا النَّبِىُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاك شَاهِدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا وحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ وأَنْتَ عَبْدِى وَرَسُولِى سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ ، لا فظَّ وَلاَ غَلِيظَ وَلاَ صَخَّابَ فِى الأَسْوَاقِ وَلاَ يَدْفَعُ بالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُو ولَنْ يَقْبضَهُ حَتَّى يُقيمَ به المِلَّةَ الْعَوْجَاء بَأَنْ يَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إلا الله فَيفتحُ بِهِ أَعيُنًا عُمْيًا ، وآذَانًا صُمًّا وقُلوبًا غُلْفًا**)[1] .

وكان طبيعيًّا أن يحفظ «الله» تعالى سُنَّةَ النبى (ﷺ) ويوفق المسلمين فى كل عصر ومصر ليتناقلوها ، ويدونوا كل ما يتصل بحياته بحيث من شاء أن يصدر فى حياته العامة والخاصة وباقى شئون حياته عن سُنَّة رسول الله (ﷺ) ، وأن يقتدى به وجد الأمر سهلا ومُيسَّرًا . إنه النبى الخاتم الذى لا نبىَّ بعده ، فالاقتداء به دائم ومستمر إلى أن يقوم الناس لرب العالمين . وقد وجه «الله» المسلمين للاقتداء به ، واتخاذه الأسوة الحَسنَةَ لكل من يرجو «الله» واليوم الآخر ويعرف «لله» حقه ويذكره ذكرًا كثيرا .

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[2]

---

(١) رواه أحمد . (٢) الأحزاب : ٢١ .